

التعليق على تفسير ابن كثير (321) | تفسير سورة البقرة (49-)

701 | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـتـابـعـيـنـ لـهـمـ بـاـحـسـانـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ قـالـ الـأـمـامـ اـبـنـ كـثـيرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - [00:00:01](#)

قـوـلـهـ تـعـالـىـ تـلـكـ الرـسـلـ فـضـلـنـاـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـهـمـ مـنـ كـلـ اللـهـ وـرـفـعـ بـعـضـهـمـ درـجـاتـ وـاتـيـنـاـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ الـبـيـنـاتـ وـاـيـدـنـاـهـ بـرـوـحـ الـقـدـسـ وـلـوـ شـاءـ اللـهـ مـاـ اـقـتـلـنـاـ مـنـ بـعـدـهـمـ مـنـ بـعـدـ ماـ جـاءـتـهـمـ الـبـيـنـاتـ وـلـكـنـ اـخـتـلـفـواـ - [00:00:25](#)

مـنـهـمـ مـنـ اـمـنـ وـمـنـهـمـ مـنـ كـفـرـ وـلـوـ شـاءـ اللـهـ مـاـ اـقـتـلـنـاـ وـلـكـنـ اللـهـ يـفـعـلـ مـاـ يـرـيدـ يـخـبـرـ تـعـالـىـ اـنـهـ فـضـلـ بـعـضـ الرـسـلـ عـلـىـ بـعـضـ. كـمـ قـالـ تـعـالـىـ وـلـقـدـ فـضـلـنـاـ بـعـضـ النـبـيـنـ عـلـىـ بـعـضـ - [00:00:52](#)

وـاتـيـنـاـ دـاـوـدـ زـبـورـاـ وـقـالـ هـاـ هـنـاـ تـلـكـ الرـسـلـ فـضـلـنـاـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـهـمـ مـنـ كـلـ اللـهـ. يـعـنـيـ مـوـسـىـ وـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ بـمـاـ وـسـلـمـ وـكـذـلـكـ اـدـمـ كـمـ وـرـدـ بـهـ الـحـدـيـثـ الـمـرـوـيـ فـيـ صـحـيـحـ اـبـنـ حـبـانـ - [00:01:13](#)

عـنـ اـبـيـ ذـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـرـفـعـ بـعـضـهـمـ درـجـاتـ كـمـ ثـبـتـ فـيـ حـدـيـثـ اـلـأـسـرـاءـ حـيـنـ رـأـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـأـنـبـيـاءـ الـأـنـبـيـاءـ فـيـ السـمـاـوـاتـ بـحـسـبـ تـفـاـوـتـ مـنـازـلـهـمـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - [00:01:36](#)

فـانـ قـيلـ فـمـاـ جـمـعـ بـيـنـ هـذـهـ الـأـيـةـ وـبـيـنـ الـحـدـيـثـ وـبـيـنـ الـحـدـيـثـ الـثـابـتـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ قـالـ اـشـتـبـ رـجـلـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـرـجـلـ مـنـ الـيـهـوـدـ. فـقـالـ الـيـهـوـدـيـ فـيـ قـسـمـ يـقـسـمـهـ - [00:01:59](#)

لـاـ وـالـذـيـ اـصـطـفـيـ مـوـسـىـ عـلـىـ الـعـالـمـيـنـ فـرـعـوـنـ الـمـسـلـمـ يـدـهـ فـلـطـمـ بـهـ وـجـهـ الـيـهـوـدـيـ. فـقـالـ اـيـ خـبـيـثـ وـعـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـ وـسـلـمـ. فـجـاءـ الـيـهـوـدـيـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـاـشـتـكـىـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ - [00:02:19](#)

فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـفـضـلـنـيـ عـلـىـ الـأـنـبـيـاءـ فـانـ النـاسـ يـصـعـقـوـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. فـاـكـوـنـ اـوـلـ مـنـ يـفـيـقـ. فـاـجـدـ مـوـسـىـ بـاـطـشـاـ بـقـائـمـ الـعـرـوـشـ فـلـاـ اـدـرـيـ اـفـاقـ قـبـلـيـ اـمـ جـوـزـيـ بـصـعـقـةـ الـطـورـ - [00:02:41](#)

فـلـاـ تـفـضـلـنـيـ عـلـىـ الـأـنـبـيـاءـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ لـاـ تـفـضـلـوـنـيـ بـيـنـ الـأـنـبـيـاءـ فـالـجـوابـ مـنـ وـجـوهـ اـحـدـهـاـ اـنـ هـذـاـ كـانـ قـبـلـ اـنـ يـعـلـمـ بـالـتـفـظـيلـ. وـفـيـ هـذـاـ نـظـرـ الثـانـيـ اـنـ هـذـاـ قـالـهـ مـنـ بـابـ الـهـضـمـ وـالـتـواـضـعـ - [00:03:06](#)

وـالـثـالـثـ اـنـ هـذـاـ نـهـيـ عـنـ التـفـظـيلـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـحـالـ الـتـيـ تـحـاـكـمـوـاـ فـيـهـاـ عـنـ التـخـاصـمـ وـالـتـشـاجـرـ لـاـ تـفـضـلـوـنـيـ بـمـجـرـدـ الـلـارـاءـ وـالـعـصـبـيـةـ الـخـامـسـ لـيـسـ مـقـامـ التـفـضـيلـ يـكـمـ وـانـمـاـ هـوـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـعـلـيـكـمـ الـانـقـيـادـ وـالـتـسـلـيـمـ - [00:03:32](#)

وـالـأـيـمـانـ بـهـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ الـأـيـةـ نـصـ قـطـعـ بـاـنـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ تـفـاـوـتـ مـنـازـلـهـ وـاـنـ بـعـضـهـمـ اـفـضـلـ مـنـ بـعـضـ - [00:03:59](#)

هـذـاـ هـذـهـ دـلـلـةـ صـرـيـحـ الـأـيـةـ يـشـكـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ لـاـ تـفـضـلـنـيـ عـلـىـ الـأـنـبـيـاءـ اوـ لـاـ تـفـضـلـوـنـيـ بـيـنـ الـأـنـبـيـاءـ اوـ وـقـدـ جـاءـ بـالـخـصـوـصـ لـاـ تـفـضـلـنـيـ عـلـىـ يـوـنـسـ اـبـنـ مـتـىـ لـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ - [00:04:25](#)

دـالـلـةـ الـظـاهـرـةـ اـنـ الـأـنـبـيـاءـ لـاـ يـفـظـلـ بـيـنـهـمـ. وـقـدـ يـسـتـدـلـ بـهـ عـلـىـ التـسـاوـيـ بـيـنـهـمـ لـاـنـهـ اـبـنـهـ عـنـ التـفـظـيلـ تـفـضـيلـ بـعـضـ الـأـنـبـيـاءـ عـلـىـ بـعـضـ

وـلـابـدـ مـنـ الـجـمـعـ وـالـخـرـوجـ مـنـ هـذـاـ الـأـشـكـالـ مـنـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ قـالـ اـنـ هـذـاـ النـهـيـ قـبـلـ اـنـ يـعـلـمـ - [00:04:50](#)

بـالـتـفـظـيلـ وـاـنـهـ اـفـضـلـ الـخـلـقـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ وـهـوـ اـظـهـرـ الـاقـوـالـ اـنـ النـهـيـ عـنـ التـفـظـيلـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـحـالـ فـيـ حـالـ النـزـاعـ وـالـشـجـارـ

الذى يصل الى حد النيل من المفضل عليه - 00:05:16

النيل من المفضل عليه ولذا جاء في شأن يونس ابن متى وقد يتطاول عليه بعض السفهاء من خلال ما جاء بسيرته وذكره ذهب مغافبا وهم مأملون يعني ات بما يلام عليه - 00:05:42

وغير ذلك من الآيات التي دلت على ان يونس عليه السلام حصل منه ما يستحق اللوم عليه فيستصحب السفيه الذي لا يعرف قدر الانبياء هذا الامر ثم ينال منه ففي مثل هذه الحالة ينص على على انه - 00:06:05

لا يجوز تفضيل احد عليه ولو كان محمد عليه الصلاة والسلام لئلا يتطاول وكذلك الاحاديث العامة لتفظلوني او لا تفضلوا بين الانبياء كل اتباع نبي يرون انه افضل من غيره - 00:06:30

ثم بعد ذلك قد ينالون من المفضل عليهم كما حصل من هذا اليهودي فضل موسى على محمد عليه الصلاة والسلام وجاء الحديث بسبب هذا الوارد فمن باب سد الذريعة الموصولة الى تنقص والنيل من الانبياء المعصومين - 00:06:54

قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تفضلوني على الانبياء او لا تفضلوا بين الانبياء كما في رواية اخرى وقد قيل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك من باب هضم النفس - 00:07:23

ودفع ما قد يؤول اليه المقام في مقام النزاع والخصام وعلى كل حال الدلاله واضحة على ان محمد عليه الصلاة والسلام اشرف للخلق وان الانبياء لهم منازل ومقامات عند الله جل وعلا - 00:07:41

وجاء في خصوص بعضهم كما في الحديث الذي ساقه المؤلف رحمة الله انا اول من تنشق عنه الارض انا اول من تنشق عنه الارض فاذا موسى عليه السلام اخذ بقوه باطش - 00:08:03

بقائمه العرش ما ادري ابو عيث قبلى ام لم ام جوزي بصعقة الطور لانه صعق عليه السلام فجزي بها فلم يصعق حينما نفح في الصور النفحة الاولى على كل حال - 00:08:26

موسى عليه السلام له فضائل ومن افضل الانبياء بعد محمد عليه الصلاة والسلام وابراهيم. وفي الحديث الاخر اول من يكسي ابراهيم عليه السلام يعني قبر محمد اول من يكسي ابراهيم - 00:08:51

فهذا ميزة لموسى وهذه ميزة لابراهيم وفضيلة وخصيصة لكن التفضيل من وجه لا يقتضي التفضيل من جميع الوجوه ومحمد عليه الصلاة والسلام اكثر منهم فضائل واكثر معجزات واكثر مزايا ولكلهم - 00:09:13

المنزلة الرفيعة لانهم معصومون ومنازلهم محفوظة في القلوب في قلوب المسلمين ولكن لما يخشى من تطاول بعض السفهاء الذين لا يقدرون الانبياء قدرهم لا سيما في مقام النزاع والشجار جاء النهي عن التفضيل بين الانبياء والا - 00:09:43

فالدلالة قطعية بالتفظيل بينهم كما جاء في الكتاب والسنة بعد ذلك انه ذكر تأليف لابد ان يكون بشيء صحيح ها يعني اللي يعلم من احتمال لو كان غير يهودي لو كان مسلم الثاني ما يأتي بهذا - 00:10:09

لا ما بقت المنازل تبين والحقوق تذكر على وجهها بكمالها يونس ما فيها ود ولا من اتباعه احد لا تفضلون بين الانبياء لا تفضظلوني على الانبياء لا تفضلوا بين الانبياء - 00:10:46

هذه مما قيل في ذلك انه من باب هضم النفس كما جاء في الحديث الصحيح نحن احق بالشك من ابراهيم شو؟ على كل حال النظائر كثيرة لهذا فهو يهضم حقه ويبين - 00:11:10

في في لا سيما في موقع الخصم والنزاع تعرف ان الانسان قد لا يملك نفسه فينصف في النزاع فيؤتى بشيء يقطع هذا النزاع وقد يكون فيه هضم للنفس نحن احق بالشك من ابراهيم - 00:11:39

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبشت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي هل يوسف افضل من محمد عليه الصلاة والسلام - 00:12:02

هل يتواضع النبي صلى الله عليه وسلم بحق لانه يرفع اناس لهم مزايا يذكر هذه المزايا وان لم تتضمن تفضيلهم عليه طيب صلى الله عليه وسلم. ها؟ من سيد ولد ادم. هو سيد والان سيد ولد ادم ولا فخر - 00:12:21

هكذا يقول عليه الصلاة والسلام هذا الشيء وهذا الشيء هذا شيء وهذا شيء. نعم وقوله واتينا عيسى ابن مرمج البينات اي الحجج والدلائل القاطعات على صحة ما جاء بنى اسرائيل به - [00:12:44](#)

من انه عبدالله ورسوله اليهم وايدناه بروح القدس يعني ان الله ايده بجرييل عليه السلام ثم قال تعالى ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات - [00:13:10](#)

ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله مقتلوا اي بل كل ذلك عن قضاء الله وقدره لهذا قالوا قال لهدا قال ولكن الله يفعل ما يريد - [00:13:31](#)

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون يأمر تعالى عباده بالانفاق مما رزقهم في سبيل الخير ليذخروا ثواب ذلك عند ربك - [00:13:57](#)

بهم وملائكتهم وليبادروا الى ذلك في هذه الحياة الدنيا من قبل ان يأتي يوم يعني يوم القيمة لا بيع فيه ولا خلته ولا شفاعة لا بيع احد من نفسه ولا يفادي بمال ولو بذلك - [00:14:26](#)

ولو جاء بملء ولو جاء بملء الارض ذهبها ولا تنفعه خلة احد يعني صداقته بل ولا نسبته كما قال فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون - [00:14:49](#)

ولا كانت الام لا تستطيع ان تنفع ولدها والولد لا يستطيع ان ينفع امه بل كل منهم يقول نفسي نفسي لا يستطيع انسان ان يفدي نفسه ولو ملك اموال الدنيا - [00:15:18](#)

ولا يستطيع احد ان ينفعه بل انما هو عمله يشفى نفسه في وقت الامكان يشرى نفسه في وقت الامكان يعتقد نفسه بعمله الصالح قبل الموت نعم ولا شفاعة اي ولا تنفعهم شفاعة الشافعين - [00:15:37](#)

وقوله والكافرون هم الظالمون مبتدأ محصور ولا تنفعهم شفاعة الشافعين وهذا في حق الكفار واما الشفاعة للمسلمين فهي ثابت تناه عليه الصلاة والسلام ولغيره نعم وقوله والكافرون هم الظالمون. مبتدأ محصور في خبره - [00:16:04](#)

اي ولا ظالم اظلم من وافق الله يومئذ كافرا وقد روى ابن ابي حاتم عن عطاء ابن دينار انه قال الحمد لله الذي حصل هنا حصر الظلم في الكفار حصد الظلم في الكفار - [00:16:29](#)

الا يمكن ان يقال ان هذا حصر الكفر في الظلم ها يعني ما عندهم الا الظلم يعني حصر اضافي لا حقيقي هل هو من باب حصر المسند على المسند اليه او المسند اليه على المسند - [00:16:52](#)

يعني اذا قلنا حصر الكفر او الكفار في الظلم هذا شيء واذا قلنا حصر الظلم في الكفار وعلى كل حال على التقديرین هو حصر اضافي لان في المسلمين من يظلم - [00:17:22](#)

الا اذا ولد بالظلم الاكبر الذي هو الكفر والشرك كما جاء الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون هذا المقصود به - [00:17:41](#)

الشرك لم تسمع الى قول العبد الصالح لظلم عظيم. نعم وقد روى ابن ابي حاتم عن عطاء ابن دينار انه قال الحمد لله الذي قال والكافرون هم الظالمون ولم يقل والظالمون هم الكافرون - [00:18:03](#)

قوله الفرق بين التقديرین الحمد لله الذي قال والكافرون هم الظالمون ولم يقل والظالمون هم الكافرون يعني الوصف بالظلم مقصور على الكافرين لئلا نعم الا الان لو قال والظالمون هم الكافرون - [00:18:28](#)

قصرنا الظلم في الكفار فمن يحصل منه ظلم من المسلمين على خطر كما قيل في قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون قالوا الحمد لله الذي لم يقل الذين هم في صلاتهم - [00:19:03](#)

ساهون لأن السهو لا يسلم منه احد نعم الذين لا تنفعهم شفاعة الشافعين الذين لا تنفعهم شفاعة الشافع ولا شكر يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم - [00:19:28](#)

من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة يعني المقصود بالبيع هنا شراء النفس وعلاقتها من عذاب الله ولا شفاعة والكافرون هم

الظالمون لا شك ان الخطاب موجه - 00:20:04

للمؤمنين لكن هؤلاء المؤمنون الذين وجه اليهم الخطاب يحذرون من ان يقعوا في شيء لا تنفعهم فيه شفاعة الشافعين طا هل نعم قوله تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض - 00:20:27 او من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم - 00:20:56

هذه اية الكرسي ولها شأن عظيم وقد صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانها افضل اية في كتاب الله قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا سفيان عن سعيد الجريري - 00:21:19

عن عن سعيد الجريري عن ابي السليل عن عبدالله بن رباح عن ابي هو ابن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله اي اية في كتاب الله اعظم قال الله ورسوله اعلم. فرددتها مرارا ثم قال - 00:21:41

اية الكرسي قال ابي ثم قال نعم بها امي ثم قال ابي اية الكرسي ثم قال اضيء اية الكرسي قال ليهندك العلم ابا المنذر والذي نفسي بيده ان لها لسانا وشفتين تقدس - 00:22:07

الملكة تقدس الملك عند ساق العرش وقد رواه مسلم الصحيح دون القسم وما بعده والذي نفسي بيده ان لها لسانا هذا في المسند وفي كلام لاهل العلم ولكن اول حديث في الصحيح نعم - 00:22:41

وقد رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبدالاعلى بن عبدالاعلى عن الجريري به وليس عنده زيادة والذي نفسي بيده الى اخره انا مخلوق لما المعاني القدرة الالهية تحولها الى اجسام - 00:23:04

اعمالك صلاتك مخلوقة ولا غير مخلوقة؟ ما توضع في الميزان ها توضع فالمعاني قدرة الله جل وعلا صالحة لان تحولها الى اجسام ما في اشكال نعم اي بس المسلم ما ثبتت عنده ولذلك ما ذكرها - 00:23:34

الشيخ الزيادة دي بنفس السند الزيادة يا شيخ. مم يدعم ثقات يعم عبد الرزاق والي سفيان. لكن عدول صاحب الصحيح عنها يدل على انه لم يرتبطها نعم حديث اخر عن ابيه في فضل اية الكرسي - 00:24:06

قال الحافظ ابو يعلى الموصلي حدثنا احمد بن مم لكن عدول صاحب الصحيح عن هذه الزيادة تدل على انها لم تصح عنده ويقولون عدول صاحب الصحيح. صحيح انهم لم يعماه كما قال الحافظ - 00:24:29

ان يعم جميع الصحيح لكن العدول وقد جاءت بسند صحيح ظاهره يدل على شيء ها المقصود ان التحويل المعاني الى اجسام هذا جاءت ورد بنصوص كثيرة جدا نعم ها؟ عبد الرزاق - 00:25:07

على كل حال مثل ما قلنا لو ثبتت عن المسلم لذكراها. نعم حديث اخر عن ابي ايضا في فضل اية الكرسي قال الحافظ ابوي على الموصلي حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي - 00:25:44

قال حدثنا مبشر عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبدة بن ابي لبابة عن عبد الله ابن ابي ابن كعب ان اباه اخبره انه كان له جرن فيه تمر. قال فكان - 00:26:06

والجريم موضع يجفف فيه التمر من موضع يجفف فيه التمر نعم قال فكان ابي يتعاوه فوجده ينقص قال فحرسه ذات ليلة فاذا هو بدابة شبيه الغلام المحتمل فسلمت عليه فرد السلام - 00:26:25

قال فقلت ما انت؟ جني ام انس؟ قال جني؟ قال ناولني يدك. قال فناولني يده فاذا يد كلب وشعر كلب فقلت هكذا خلق الجن قال لقد علمت الجن ما فيهم اشد مني - 00:26:51

قلت فما حملك على ما صنعت؟ قال بلغني انك رجل تحب الصدقة فاحببنا ان نصيب من طعامك قال فقال له ابي فما الذي يجيرنا منكم؟ قال هذه الاية اية الكرسي - 00:27:12

ثم غدا الى النبي فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق الخبريت وهكذا رواه حديث عندكم فقال له ابي ولا ابي هو ابوه وابي لانه يرويه عن ابيه قال المنظري سنه جيد - 00:27:32

ما المعنى صحيح؟ جاءت به احاديث كثيرة نعم مستدرك لهذا الحديث هو الذي بعده ها الحديث ما هو طرق يا شيخ معناه صحيح وجاءت له روایات لكن بهذا السياق صورة غلام محتمل - 00:27:57

اناولني يدك هذا ما هو بالصحيح نعم وهكذا رواه الحاكم في مستدركه من حديث ابي داود الطيالسي عن حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن محمد بن عمرو بن ابي بن كعب عن جده به - 00:28:26

وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه طريق اخر قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عثمان بن غياث قال سمعت ابا السليل قال كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث الناس حتى - 00:28:51

عليه فيصعد على سطح البيت على سطح بيت فيحدث الناس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي اية في القرآن اعظم فقال رجل الله لا اله الا هو الحي القيوم. قال فوضع يده بين كتفيه - 00:29:15

فوجدت بردها بين ثديي او قال فوضع يده بين ثديي فوجدت بردها بينك كتفي وقال ليهناك العلم يا ابا المنذر حدث اخر عن الاصقع البكري قال الحافظ ابو القاسم الطبراني حدثنا ابو يزيد القرطي - 00:29:39

قراطيسي حدثنا ابو يزيد القراطي قال حدثنا يعقوب بن ابي عباد المكي قال حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عطاء ان مولى ابن الاصقع رجل صدق اخبره عن - 00:30:05

اصقع البكري انه سمعه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم في صفة المهاجرين فسأله انسان اي اية في القرآن اعظم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة - 00:30:29

ولانوم حتى انقضت الاية نعم اي اللي قبل هذا ابهم انا والصحابي وداخله فوضع يده بين كتفيه اذا كان اذا كانت القصة واحدة فهو ابى الذي اذا كانت القصة واحدة - 00:30:55

واذا كانت اكثرا من قصة فيما يمنع نعم هذا فيه الزنجي مسلم المسلم الخالد معروف ضعيف في راوية مظهر في راوي لم يسمى نعم نعم حدث اخر عن انس قال الامام احمد حدثنا عبدالله بن الحارث بحاجة الى كل هذه الاحاديث - 00:31:28

لكن مثل ما قلنا مرارا ان المؤلف رحمة الله محدث يطرب حينما يسوق هذه الاسانيد وهذه الالفاظ ينبطط لانه محدث هذه وظيفته والا من بنا في بعض المواقع انه يسوق احاديث - 00:31:54

من السنن والمسانيد ومن الجواجم وغيرها وهي موجودة في الصحيحين وقد ذكرها وليس فيها زيادة مما يستفاد منه فلو اقتصر على الصحيح وهذا ي قوله من لم يتلذذ برواية الحديث من لم يتلذذ برواية الحديث - 00:32:19

وسياق الاسانيد والمتون على طريقة اهل الحديث في الدقة كما قال الامام مسلم في كتاب المواقف ساق احاديث الموارد قيته من بينها قال يحيى ابن ابي كثير لا ينال العلم لا يستطيع العلم براحة الجسم - 00:32:46

وش جاب الكلام للمواقف ما له علاقة بالمواقع قبل احاديث المواقف وقت الصلاة وبعد احاديث من وقت الصلاة ثم قال قال يحيى ابن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسم - 00:33:07

مسلم اعجبته هذه الاحاديث بسياق اسانيدها ومتونها فاراد ان ينبه ويستثير همة صاحب اه طالب العلم ان يتعب على حفظ المتون والاسانيد ويعنى بها يقتفي اثر اهل الحديث في هذا - 00:33:25

ولا كثير من الشروع قالوا مقدمة وهنا الامام ابن كثير رحمة الله يعني ما يستغرب ان يقول مثل هذاك او يسوق هذه الاحاديث وهو يحفظ الامام المسند الامام احمد عن ظهر قلب - 00:33:50

فكيف بغيره والا هذه كلها معناها واحد والحديث في الصحيح ما له داعي يسوق لنا قال اه طبراني وقال آآ غيره ابو يعلى كلها تصب في مصب واحد وفي معنى واحد - 00:34:08

ويكتفى بالصحيح منها ولذلك تمنى كثير من طلاب العلم ان يختصر ابن كثير قبل ان يختصر. ثم لبيت هذه الامنية مختصر من قبل جمع من المعاصرين وحذفت هذه الاسانيد والمتون المكررة ثم ماذا - 00:34:30

قد يستفاد من سند من الاسانيد نعم ورد في حديث ضعيف بسبب راو من الرواية وفيه مجموعة من الرؤى الثقات صرح بعضهم

بالتحديث عن بعض ثم نستفيد من هذا التصريح - 00:34:57

انه ادركه وروى عنه مصرح بالتحديد عنه وانتبهت تهمة التدليس لامور كثيرة يعني اهل العلم بمثل هذه الامور لكن ما نصبر حنا ان النبي الفائدة من من قرب نعم يشكرون على هذا العمدة - 00:35:20

الاختصار صار له فوائد لكن ابن كثير حينما يسوق هذه الاحاديث سبق من بنا مرارا وعلقنا عليها من هذا النوع هذا لاهله والا فالاختصار لما اختصر ابن كثير قبل اربعين سنة - 00:35:46

فرح به طلاب العلم نسوا فيه وصاروا يقرأون واول من اختصره احمد شاكر احمد شاكر في عمدة التفسير هو افضل المختصرات لكن الى اخر الانفال صاغ الاختصار بيده فجاء على اكمل وجه - 00:36:10

ومن التوبة فما بعد ما صاغه بيده وان وضع علامات واسارات على نسخته من ابن كثير وشطب على بعض الكلام ثم طبع على انه من عمدة التفسير والبوم شاسع بين هذا وهذا - 00:36:35

ثم اختصر من قبل جمع العلم من احسنهم محمد نسيب الرفاعي اختصر الكتاب اعلق عليه بتعليقات سلفية ممتازة واقتصر بمختصرات لوحظ عليها بعظ الاشياء وكان من امنية من يتنمي الاختصار - 00:36:56

او كان من اه من السبب التمني حذف الاسرائيليات حذف الاسرائيليات يريد الاسرائيليين بالمقابل اناس يقولون الاسرائيليات منشطات قصص هذه منشطات وجاء عند البزار حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج - 00:37:22

فان فيهم الاعجيب فان فيهم الاعجيب. واما حدث عنبني اسرائيل ولا حرج فهذا بالصحيح. ما في اشكال لكن التعليل فان فيهم الاعجيب تقرأ قصة تنشط لقراءتها ولا يترتب عليها حكم ولا يبني عليها شيء - 00:37:53

فكونهم يتمنوا ان ان لكن لا شك ان مثل هذه الامور تزاحم المقاصد من التفسير اه حديث اخر عن انس وش المقصود من هذا هذا الاصل من الاصل ان العلم يبقى كما هو كما الفه مؤلفوه - 00:38:13

ولا يتعرض له بشيء لان لو فتح الباب لوجدت اساءات الى الاصل لطمرت الاصل ما الذي استخدناه من اختصار ابن حجر لتعذيب الكمال حجب الاصل منه سنة ما طبع - 00:38:56

تعليم الكمال. وثلاثة اضعاف او اربعة اضعاف المختصة لان المختصر اذا كانت له شهرة حظوظه ينسى الاصل ترى الكمال الحافظ عبد الغني اصل الاصول ما طبع الا العام الماضي - 00:39:20

هذا بسبب الاقتصاد. نسي آيررغبون في الفوائد العاجلة التلخيص الحمير لابن حجر مختصر من كتاب البدر المنير بقدر العشر وقد طبع المختصر قبل الاصل باكثر من مائة سنة وحرم الناس من الاصل - 00:39:39

بسبب تعرض من حجر وله منزلة في قلوب الناس طلاب العلم الحظوظة من الله جل وعلا بسبب من الاسباب التي قد لا يدركها كثير من الناس من اخلاص صدق مع الله جل وعلا - 00:40:03

والا بعض مختصراته اساعات الى الاصول حجبتها ها شو خرج؟ يعني زيادات يسيرة تقابل ثلاثة ارباع الكتاب ما هو ب الصحيح هذا نعم حديث اخر عن انس قال الامام احمد - 00:40:22

حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثني سلمة ابن وردان ان انس بن مالك حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله من صاحبته فقال اي فلان هل تزوجت؟ قال - 00:40:47

وليس عندي ما اتزوج به. قال اوليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك قل يا ايها الكافرون؟ قال بلى. قال ربع القرآن قال اليس معك اذا زلزلت؟ قال بلى. قال ربع القرآن - 00:41:05

قال اليس معك اذا جاء نصر الله؟ قال بلى. قال ربع القرآن قال اليس معك اية الكرسي؟ الله لا اله الا هو الحي القيوم قال قال ربع القرآن قال بلى قال بلى كسابق - 00:41:30

كسوابقه والله ما عندك موجودة في الحديث وهي اشهر من جاء فيها غير هذا الحديث والحديث على كل حال ضعيف حديث ضعيف وعارض بما جاء من ان قل هو الله احد تعذر ثلث القرآن - 00:41:56

وهو في الصحيح نعم هذى خمسة ارباع اه ما يخالف والباقي اذا اظفت لها البقرة وال عمران وش صغير بغض النظر عن الباقي. نعم
مم يعني تعدل ربع القرآن يعني اذا قلنا ان مثلا اية الكرسي - [00:42:20](#)

آآلث القرآن وقرأت ثلاث مرات وين نزوح بعد القرآن الموازنة بهذه الطريقة في شيخ سلمة ابن وردان ضعيف؟ ايه ضعيف سلمة
احاديث على كل حال ضعيف ومعارض بما هو اصح - [00:42:42](#)

نعم حديث اخر عن ابي ذر جنادة قال الامام احمد حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا المسعودي قال انباني ابو عمر
الدمشقي عن عبيد الخشاخ وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فجلست فقال يا ابا
ذر - [00:43:00](#)

هل صليت؟ قلت لا. قال قم فصل قال فقمت فصلت ثم جلست فقال يا ابا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الانس والجن قال قلت يا
رسول الله او للانس شياطين؟ قال نعم. قال قلت يا رسول الله - [00:43:30](#)

الصلاه قال خير موضوع. من شاء اقل ومن شاء اكثرا قال قلت يا رسول الله فالصوم قال فرض مجزي عند الله مزيد قال قلت يا
رسول الله فالصدقة قال اضعاف مضاعفة - [00:43:54](#)

قلت يا رسول الله فايها افضل؟ قال جهد من مقل او سر الى فقير قلت يا رسول الله اي الانبياء كان اول قال ادم قلت يا رسول الله
ونبئي كان؟ قال نعم نبئي مكلم - [00:44:16](#)

قلت يا رسول الله كم المرسلون؟ قال تلائمة وبضعة عشر بضعة. وبضعة جما غفيرا وقال مرة وخمسة عشر قلت يا رسول الله اي ما
ما انزل عليك اعظم قال اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم - [00:44:40](#)

ورواه النسائي حديث ابي ذر في عدد الانبياء وما يتبعه مظااعف عند اهل العلم نعم حديث اخر عن ابي ايوب خالد بن زيد الاننصاري
رضي الله عنه وارضاه قال الامام احمد حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن ابن ابي ليل عن اخيه عبدالرحمن بن ابي - [00:45:10](#)
الى عن ابي ايوب انه كان في سهوة له وكانت الغول تجيء فتأخذ فشكها الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال فاذا رأيتها فقل بسم
الله. اجيبي رسول الله قال فجاءت فقال لها فاخذتها فقالت اني لا اعود - [00:45:42](#)

فارسلتها فجاء ف قال له النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعني اطلقه مم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك؟ قال اخذتها
فقالت اني لا اعود غسلتها فقال انها عائدة فاخذتها مرتين او ثلاثة كل ذلك تقول لا اعود - [00:46:09](#)

فيقول انها عائدة فاخذتها ف وقال ارسلني واعلمك شيئا تقوله فلا اقرتك شيء اية الكرسي فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
فقال صدقت وهي كذوب ورواه كان يصير عن ابن بليلة عن اخيه - [00:46:39](#)

لا ما هو عبد الرحمن الابو؟ والولد محمد شلونك رضي من علي ابي ليل عن اخيه بينهم حزب وشو؟ يبدون بين عيسى عيسى.
الحين يقولون عن يكون اذا اطلق ابن ابي ليلى اليهس محمد - [00:47:05](#)

في الفقه هذا. طيب وهو الحديث طيب. ولا ما في الحديث لا واظعفهم هو محمد ظايف لكن يقول هو اظعفهم عن اخيه عبد
الرحمن انا لا هم عن اخيه تجده ما في ما هي في كل النسخ - [00:47:27](#)

عن اخيه عن عبد الرحمن بن ابي لهب هذا اللي عندي انا كذا ما عندك عن لا الشیخ ذکر ما عندي دعاء بعد. عن اخيه عبد الرحمن.
عن اخيه عن عبد الرحمن. لا عن اخيه عبد الرحمن - [00:47:47](#)

يعني عن ابيه عن اخيه عن ابيه. نعم نعم ما يمنع انها تصعد ما يمنع لان السياقات بعضها يختلف عن بعض اختلاف مؤثر نعم.
ورواه الترمذى في فضائل القرآن عم بندار بندار. عم بندار عن ابي احمد الزبيرى به - [00:48:02](#)

وقال حسن غريب والغول في لغة العرب الجان اذا تبدي في الليل. وقد ذكر البخاري هذه القصة عن ابي هريرة فقال في كتاب فضائل
القرآن وفي كتاب الوكالة وفي صفة ابليس من صحيحه. قال عثمان بن الهيثم - [00:48:41](#)

ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان. فاتاني ات
 يجعل يحثو من فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج - [00:49:04](#)

علي عيال ولي حاجة شديدة. قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال
قلت يا رسول الله شكي حاجة شديدة وعيالا فرحمته وخليت سبيله. قال - [00:49:31](#)

انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه وسيعود فرՃته فجاء يحثو الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فانا محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته وخليت [00:49:57](#)
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكي حاجة وعيالا فرحمته
وخليت سبيله. قال اما اما انه - [00:50:27](#)

ما انه احسن اما انه قد كذبك وسيعود فرՃته الثالثة فجاء يحفر من الطعام فاخذ فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم. وهذا اخر ثلاث مرات انك لا تعود ثم تعود - [00:50:49](#)

فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها. قلت وما هي؟ قال اذا اويت الى فراشي فاقرأ آية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم.
حتى تختم الآية فانك لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فخليت سبيله - [00:51:13](#)

فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة؟ قلت يا رسول الله زعم انه قلموني كلمات ينفعني الله بها
فخليت سبيله. قال وما هي؟ قال لي اذا اويت الى - [00:51:43](#)

فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية. الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح و كانوا احرص شيء على الخير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة - [00:52:05](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صدفك وهو اما انه احسن الله اما انه صدفك وهو كذوب تعلم من تخطاب من ثلاثة ليال يا ابا
هريرة؟ قلت لا. قال ذاك شيطان - [00:52:34](#)

كذا رواه البخاري معلقا بصيغة الجزم وقد رواه النسائي في اليوم والليلة عن ابراهيم بن يعقوب عن عثمان بن الهيثم فذكر وقد روی
من وجه اخر عن ابي هريرة بسياق اخر قريب من هذا - [00:52:57](#)

فقال الحافظ ابو بكر بن مردوي في تفسيره حدثنا محمد بن عبدالله بن الشيخ السندي الطويل ها تدفع لمن يدفعها في وقتك
وابشروا فقط نعم يأكلون الجن ما يأكلون - [00:53:19](#)

ما هم لهم العظم والروث هم بياكلوا صلي وسلم على عبده ورسولك. اشك على الاخ انه تردد ثلاثة ليالي والصدقة صدقة الفطر فدل
على انها تدفع قبل العيد بثلاثة ايام او اكثر - [00:54:07](#)

نعم تدفع الى العامل قبل العيد باكثر من ذلك لكن لا تدفع الى الفقير الا في وقتها توزيعها الله يعينو - [00:54:32](#)